استعماله في غيره كالرحمن فهو لم يستعمل ابتدا الا في الذات العلية
ولم يستعمل في غيره وكان القياس استعماله في ذلك وانما
الثانية عبارة عن استعمال اللفظ اولا في اشياء مما يقتضي
القياس استعماله فيها ثم تغلب في فرد منها كالكتاب فانه
في الاصل اسم لكل كتاب واستعمل في كتاب سيبويه بحيث
اذا اطلق عند النحاة لا ينصرف الا اليه قال ش فان قلت
تعريف العلم لا يصدق على العلم بالغلبة قلت لعلهم ارادوا
بالوضع ما يشمل الوضع حقيقة او حكما وذهب ابن عصفور
الى ان العلم بالغلبة ليس بعلم وان اجرى مجراه ومقتضى
صيرورته علما لذلك انخرامي المعهد عن ال بل صارت
من حيث العلمية مما لا معين له اصلا وهذا هو الظاهر قوله
لعدم استعماله تعليل لقوله لا التحقيقية قوله للمعنى السابق
متعلق بوصفه والمعنى السابق هو الذات التي قامت بها
الرحمة الجليلة وقوله في غير الله متعلق باستعمل وقوله
لاقتضائه اي القياس اي القاعدة وهي كل من قام به وصف
اشتق له من دال اسم وقوله ذلك اي استعماله في غير
الله قد كان اي الرحمن استعمل فيه اي في غير الله وقوله
في غير الله تعالى اي الذي هو من مصدوق المعنى السابق
لا الله فنفس للمعنى السابق وعدم استعماله في غير الله
للاتفاق او لعدم وجوده بناء على ما تقدم من ان المعنى السابق
هل هو ذو الرقة او المنعم بجلائل النعم فبطل ما تقرر اي من قول
المصنف الى آخر ما قاله الشرح وقوله الله صفة اي الآن
قوله فقد قال اي لانه قال وقوله وهو اي ذلك او الاصل

قوله

وقوله فقد قال ابن هشام العالم الربانى جمال الدين يوسف ابن جشم
الانصاري وكان شافعي المذهب ثم قلد الامام احمد قبل وفاته
بخمس سنين قوله الاعلم هو ابو يوسف الشنتمري لقب بالاعلم
لانه كان مشقوق الشفة العليا قاله الشيخ خالد في شرح
التوضيح قوله الله اي الرحمن ليس بصفة اي الآن وقوله
بل علم اي الآن وقوله من ان ذلك اي كونه صفة وقوله وهو
اي والكون صفة بحسب الاصل اي باعتبار الاصل وقوله
كونه اي رحمن وقوله بعد ذلك اي بعد كونه صفة بحسب
الاصل وقوله علما خبر صار قوله وهذا اي بكونه علما وليس
بصفة قوله لانه اي السوآل قوله معناه ما مر وهو المنع
بجلائل النعم قوله حينئذ اي حين جعل علما قوله بعلم مما مر
اي لان اسم الله ذات في الاصل على الراجح وفي الحال اتفاقا
والرحمة اسم صفة في الاصل وفي الحال على احد القولين
والقول الثاني انه علم وحينئذ تعلم الجواب وهو ان المتفق
عليه مقدم على المختلف فيه قوله لا ضمير علما بضم الناء
وتشديد الراء اليا وفتح الصاد قوله كما علم مما مر في الله
اي من حيث انه فرع على كونه في الاصل اسما ان تكون
في الحال علما وفرع على كونه في الاصل صفة انه في الحال
ليس بعلم بل صفة بحسب الاصل قوله على الاول وهو كونه
علما قوله متبوعه اي الذي هو الله قوله بخلاف على
الثاني وهو كونه نعتا قوله على الوجه المقرر في محله
هو ان النعت هو التابع المقرر المتم لما سبق بعلامته
او علامة ما به اعتلق والبدل التابع المقصود بالحكم بلا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)